



مقدمة لرصد احتجاز المهاجرين

الوحدة 1



UNHCR

المفوضية السامية للأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين





IDM
الوحدة 1

محتويات

محتويات

جدول المحتويات التفاعلي.
انقر على الفصول للتنقل

- الفصل 1: أهداف التعلّم وهيكل الوحدة..... 3
- الفصل 2: الاحتجاز في سياق الهجرة 4
- الفصل 3: أين يمكن أن يحدث احتجازٌ للمهاجرين؟ 6
- الفصل 4: لماذا الرصد؟..... 7
- الفصل 5: مَن المنوط به الرصد؟ الجهات الفاعلة في رصد احتجاز المهاجرين: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 8
- الفصل الفرعي 1-5. مَن المنوط به الرصد؟ الجهات الفاعلة في رصد الاحتجاز:
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 9
- الفصل الفرعي 2-5. مَن المنوط به الرصد؟ الجهات الفاعلة الوطنية..... 10
- الفصل الفرعي 3-5. مَن المنوط به الرصد؟ على الصعيد الدولي 11
- الفصل 6: مَن المستفيد من الرصد؟ 12
- الفصل 7: مهمة مؤقتة 13
- الفصل 8: الشروط المسبقة لرصد الاحتجاز..... 15
- الفصل الفرعي 1-8. يجب أن تكون الزيارات الميدانية: 16
- الفصل 9: ما الذي نرصده؟ 17
- الفصل 10: لا يقتصر ما نرصده على 18
- الفصل 11: مهمة مؤقتة 19
- الفصل 12: الرسائل الرئيسية..... 21

قائمة الرموز المستخدمة في الوحدة

اهداف التعليم

نشاط فكري

قراءة تكميلية

تقييم ذاتي



الفصل 1

أهداف التعلّم وهيكل الوحدة

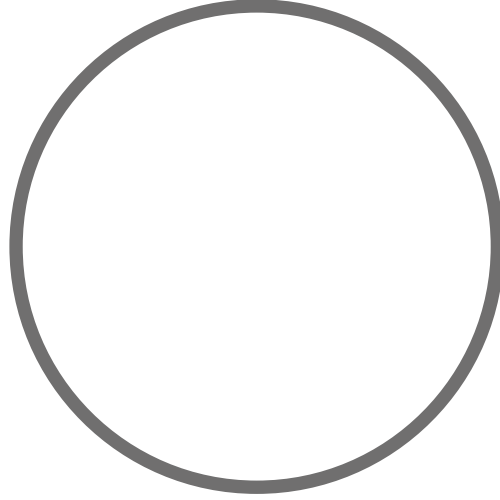
❑ **بنهاية هذه الوحدة،
سيكون المشاركون قادرًا على:**

- ✓ وصف ما المقصود برصد الاحتجاز؛
 - ✓ وإدراك القيمة في رصد الاحتجاز؛
 - ✓ واستبانة الممارسات الجيدة والأمثلة على رصد الاحتجاز.
- يُرَجَى قراءة الفصول التالية بعناية وإكمال المهام القصيرة الخاصة بها.
- يجب أن يستغرق الانتهاء من هذه الوحدة 45 دقيقة تقريبًا.





انقر على الدوائر
لرؤية المزيد



الاحتجاز في سياق الهجرة

يجب أن يكون الاحتجاز في **سياق الهجرة** استثنائياً وضرورياً ومنتاسباً مع كل حالة فردية (قد ترغب في الرجوع إلى برنامج التعلّم الخاص بالمبادئ الأساسية لاحتجاز المهاجرين). غير أن الدول لا تمثل دائماً امتثالاً تاماً لمقتضيات القانون الدولي، وتتبنى نهجاً مختلفة للسياسات بوصفها مسوّغاً لعدم امتثالها. لندرس هذه الأمور:



IDM
الوحدة 1

الفصل 2

واليوم، يشهد استخدام احتجاز المهاجرين بوصفه أداةً لإدارة الهجرة تزايداً مطرداً في عدد كبير من البلدان. فبعيداً عن أنه لا يُستخدم إلا في ظروف استثنائية، يزداد استخدام احتجاز المهاجرين بطريقة منهجية بوصفه أول استجابة إلى الهجرة غير النظامية. ويخص هذا الاتجاه خاصةً طالبي اللجوء وغيرهم ممن يحتاجون إلى الحماية الدولية.

والاحتجاز هو حرمانُ الفرد من حقه في الحرية، ولذلك يجب امتثاله للضمانات ذات الصلة المنصوص عليها في القانون الدولي. وقبل الانتقال إلى كيفية معرفة هل يتوافق احتجاز المهاجرين، في الواقع، مع المعايير القانونية الدولية أم لا، دعونا ندرس الأماكن التي يمكن أن يحدث فيها احتجازٌ للمهاجرين.



© UNHCR / B. Szandelszky



الفصل 3

أين يمكن أن يحدث احتجازٌ للمهاجرين؟

يمكن أن يحدث احتجاز للمهاجرين في العديد من الأماكن، وليس فقط في الأماكن التي تصنفها السلطات على أنها "مرافق الاحتجاز". مكان احتجاز المهاجرين هو أي مكان يُحرّم فيه الإنسان من حقه في الحرية على أساس وضعه بوصفه مهاجرًا أو وضعها بوصفها مهاجرةً. وهذه الأماكن لا تشمل المراكز المصنّفة لاحتجاز المهاجرين وأماكن الترحيل أو الانتقال فقط، ولكنها تشمل أيضًا المطارات ومناطق العبور و"الحدود الدولية" والمنازل والنزل وحتى الفنادق، فضلًا عن العديد من المواقع المجتمعية المتنوعة. القاسم المشترك بين هذه المواقع المتنوعة هو أن المقيمين (المحتجزين) ليسوا أحرارًا في أن يغادروا وقتما يشاؤون. وسندرس الأنواع المختلفة لأماكن احتجاز المهاجرين بمزيد من الاستفاضة في الوحدة 2 من برنامج التعلم هذا.

تذكّر

أن الصفة المميزة الموحية لمرفق احتجاز المهاجرين ليست ما يدعى رسميًا. فالعامل الحاسم هو: هل للفرد مطلق الحرية في مغادرته متى شاء، أم لا؟





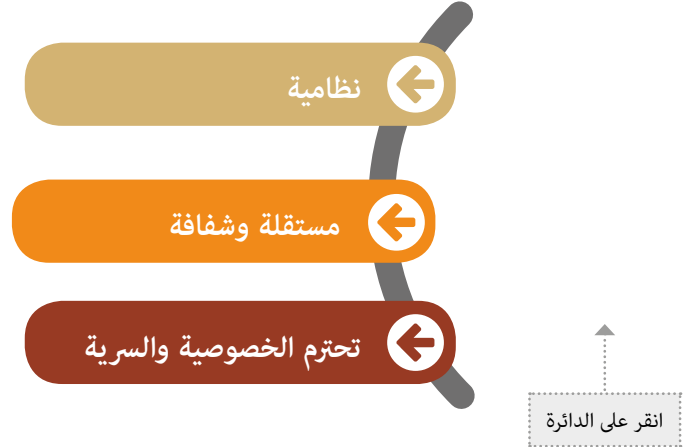
ويمكن أن يؤدي زيارة هيئات الرصد لمواقع احتجاج المهاجرين الى أنفتاح عالم الاحتجاج المغلق، وأن يساهم في:

- زيادة الشفافية
 - زيادة المساءلة
 - تعزيز الثقة الشعبية
 - الحدّ من انتهاكات حقوق الإنسان
 - ردع الاحتجاج غير القانوني أو التعسفي أو كليهما معاً
- آثار الرصد

لماذا الرصد؟

إن الشفافية والرقابة المستقلة من الإدارة العامة للدولة جزءان حاسمان من أي نظام يقوم على مبادئ الديمقراطية وسيادة القانون. وينطبق هذا خاصةً على حالة رصد سلطة الدولة التي تحرم أي فرد من حريته، ولا سيما في سياق احتجاج المهاجرين.

ولضمان امتثال نظم احتجاج المهاجرين للمبادئ القانونية الدولية، من المهم فتح مراكز احتجاج المهاجرين لعمليات التدقيق والرصد من جانب المؤسسات والهيئات الوطنية والدولية المستقلة.



الفصل 5

مَن المنوط به الرصد؟ الجهات الفاعلة في رصد احتجاز المهاجرين: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إحدى المنظمات الدولية الرائدة المنوط بها إجراء زيارات لمرافق احتجاز المهاجرين. وتعمل المفوضية هذا بوصفه جزءًا من مسؤولياتها:

① المسؤولية الإشرافية للدولة عن تنفيذ الصكوك الدولية المتعلقة بطالبي اللجوء واللاجئين؛

② ومسؤولية الحماية. ونظرًا للطابع الخاص الذي يُميز طالبي اللجوء واللاجئين وعديمي الجنسية بوصفهم أشخاصًا غير مشمولين بالحماية من بلدانهم، فإن للمفوضية الحق في التدخل المباشر نيابةً عنهم، وتضطلع بالمسؤولية عن ذلك.

مهام إشرافية
الرقابة على تطبيق المعايير
الدولية

مهام الحماية
• إيجاد الحلول
• التدخل المباشر





يجب عدم الخلط بين رصد الاحتجاج وزيارات الأفراد المحتجزين، أو تفسيره باعتباره مقتصرًا على ذلك، لأغراض مثل تسجيل بيانات اللاجئ أو تحديد صفته. يشمل رصد الاحتجاج نطاقًا أوسع من الأنشطة التي تنطوي على الدراسة المتأنيبة لجميع الجوانب ذات الصلة بالظروف التي يُحتَجَز فيها الأفراد. وسنتناول هذه الظروف بالدراسة في برنامج التعلُّم هذا. علاوة على ذلك، يجب تنفيذ رصد الاحتجاج بطريقة منهجية في سياق نَهج وقائي يرمي إلى تجنُّب انتهاكات حقوق الإنسان، سواءً على المستوى الفردي أو النظامي، قبل حدوثها.

الفصل الفرعي 1-5. مَن المنوط به الرصد؟ الجهات الفاعلة في رصد الاحتجاج: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

بينما تُنفذ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين العديد من الأنشطة في مرافق الاحتجاج (ومنها زيارة أماكن الاحتجاج لأغراض تحديد الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية، أو ضمان وصولهم إلى إجراءات اللجوء، أو تنفيذ عمليات تحديد صفة اللاجئ)، إلا أنها تتمتع أيضًا بخبرة طويلة في الوصول إلى الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية قيد الاحتجاج ورصد الأوضاع في أماكن الاحتجاج. وفي حين تتبنّى مكاتب المفوضية نُهجًا متنوعة لرصد الاحتجاج، تضطلع المنظمة، بموجب ولايتها الخاصة بالحماية الدولية للاجئين، بدورٍ خاصٍ تُوَدِيه في رصد احتجاج المهاجرين. ومن المهم قَهْم ما يلي:

لا يقتصر الرصد على زيارة الأشخاص المحتجزين.

يستلزم الرصد طائفة أوسع من الأنشطة.

يجب إجراء عمليات الرصد بطريقة منهجية في سياق نهج وقائي.



الفصل الفرعي 2-5. مَن المنوط به الرصد؟ الجهات الفاعلة الوطنية

في برنامج التعلُّم الخاص بالمبادئ الأساسية لاحتجاز المهاجرين، درسنا الهيئات الرئيسية التي تُنفذ الرصد على الصعيدين الوطني والدولي. فنُلخِّص سريعًا ما استعرضناه.

انقر على العناوين الرئيسية
لتعلم المزيد



IDM
الوحدة 1

الفصل 5

الفصل الفرعي 3-5. مَن المنوط به الرصد؟ على الصعيد الدولي

انقر على العناوين الرئيسية
لتعلم المزيد



IDM
الوحدة 1

الفصل 6

الفصل 6

مَن المستفيد من الرصد؟

انقر على كل
عنصر في الدائرة



مهمة مؤقتة

يُرجى قراءة العبارات التالية بعناية ووضع علامة "صحيح" أو "خطأ"

صحيح	خطأ	
		1. اللجنة الفرعية لمنع التعذيب هي هيئة الأمم المتحدة المعنية بتلقي الشكاوى حول حالات التعذيب أثناء الاحتجاز.
		2. ويمكن للمنظمات غير الحكومية في بعض البلدان الوصول إلى مرافق الاحتجاز، عادةً بعد خوض مفاوضات مع السلطات.
		3. يجب إتاحة وصول الآليات الوقائية الوطنية دون عوائق في إطار الزيارات المعلنة إلى جميع مرافق الاحتجاز في البلد.

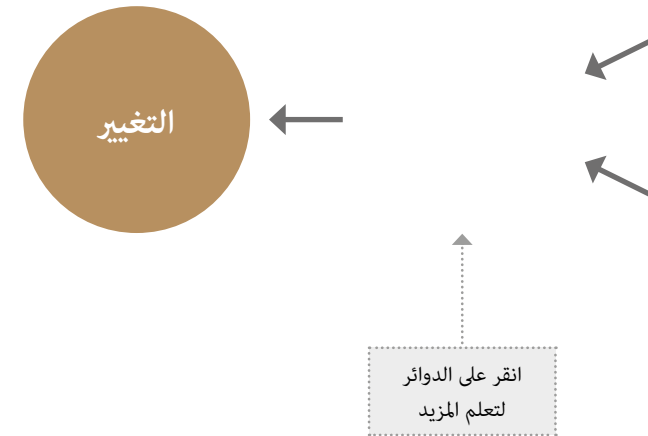


صحيح	خطأ	
		4. لا يعود الرصد الوقائي بفائدة تُذكر على سلطات الدولة؛ لأنه يُعرضها لانتقادات كبيرة.
		5. قد يكون للرصد الوقائي أثرٌ إيجابي يتمثل في تغيير التصورات السلبية للمجتمع بأسره بشأن احتجاز المهاجرين.
		6. يتمثل دور المفوضية أثناء رصد الاحتجاز في الإشراف على تنفيذ معايير القانون الدولي المتعلقة بطالبي اللجوء واللاجئين.
		7. من خلال تشريعاتنا الوطنية، مُنح لجنة حقوق الإنسان التابعة لنا حقّ الوصول إلى جميع مرافق الاحتجاز وهي تُبلي بلاءً حسناً. ولذلك، لا حاجة إلى تدخّل وكالات أخرى، مثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أو المنظمات غير الحكومية، لتنفيذ أي أعمال رصد أخرى.



الشروط المسبقة لرصد الاحتجاج

تُعدّ الزيارات الميدانية إلى أماكن احتجاج المهاجرين الوسيلة الرئيسية للحصول على معلومات مباشرة عن معاملة المحتجين وأسباب احتجاجهم وظروف معيشتهم وأداء أماكن الاحتجاج لمهامها. ولهذه الزيارات نهجان رئيسيان يؤديان معاً إلى إجراء حوار بناء مع السلطات، وفي نهاية المطاف إلى إحداث تغيير في مرفق الاحتجاج.





IDM
الوحدة 1

الفصل الفرعي 1-8. يجب أن تكون الزيارات الميدانية:

انقر على السهام
لرؤية المزيد





ما الذي نرصده؟

تُضمّ عملية رصد ظروف الاحتجاز جميع جوانب حياة الأشخاص المحرومين من حريتهم، وتشمل الوصول إلى جميع المناطق التي يقبع فيها المحتجزون. وتشمل هذه الجوانب، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

سنتناول بالتفصيل المعايير القانونية لاحتجاز المهاجرين في الوحدة 5 من برنامج التعلّم هذا، ولكن من الأهمية بالوقت الحاضر فَهْم جوهر زيارة الرصد: ما الذي نرصده؟

والجواب، باختصار، هو: نرصد ظروف الاحتجاز. ويستتبع على سبيل المثال لا الحصر:

ظروف الاحتجاز

انقر على القائمة لتعلم
المزيد عن شروط
الاحتجاز



لا يقتصر ما نرصده على

ومع هذا، تسهم جميع هذه الأنواع الأخرى من الزيارات في الرصد الوقائي؛ نظراً لأنها يمكن أن تكون مصدراً للمعلومات المهمة. فعلى سبيل المثال، يمكن للزيارة المتعلقة بالقضايا الفردية أن تقدّم معلومات حول مشكلات أكثر منهجية أو تنظيمية، أو أن تثير تساؤلات بشأن مدى كفاية آليات الإحالة إلى اللجوء، أو غيرها من الإجراءات.

والأنواع المختلفة من الزيارات لا يستبعد بعضها بعضاً. وبدلاً من ذلك، فإن بعضها يكمل بعضاً.

من الأهمية بمكان تمييز زيارات الرصد الوقائي عن الأنواع الأخرى من الزيارات، التي يمكن إجراؤها في مرفق احتجاز المهاجرين. ومن الممكن أن تشمل هذه الأنواع الأخرى من الزيارات، على سبيل المثال، الزيارات المنتظمة التي تُجرىها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، التي تركز على تحديد أو تسجيل الأشخاص الذين يحتاجون إلى حماية دولية، أو لأغراض تحديد صفة اللاجئ، أو إجراء مقابلات لإعادة التوطين. وتشمل الأنواع الأخرى من الزيارات التي قد تحدث في مرفق الاحتجاز ما يلي:

زيارة غير وقائية

انقر على كل نوع من الزيارات
لتعلم المزيد



مهمة مؤقتة

اقرأ بعناية الأوصاف الخمسة التالية لزيارات مرفق احتجاز المهاجرين، وحدد الهدف الأساسي لكل من هذه الزيارات باعتباره أحد الأنواع التالية:

A. وقائيًا	D. زيارة فردية
B. تفاعليًا	E. لأغراض التحديد/التسجيل
C. تقديمًا لخدمة ما	

E	D	C	B	A	
					1. وصل الفريق الزائر إلى مرفق احتجاز المهاجرين، وطلب مقابلة المحتجزين الذين شاركوا في الاحتجاج الذي حدث في السجن الأسبوع الماضي.
					2. لقد وصل الفريق الزائر إلى مرفق احتجاز المهاجرين، وطلب إلى السلطات إظهار التغييرات التي أُدخِلت على طريقة تسجيلهم للمحتجزين، وهي إحدى التوصيات التي قدّمها الفريق الأسبوع الماضي.
					3. أبرمت السلطات اتفاقًا مع إحدى المنظمات لتقديم خدمات المشورة إلى طالبي اللجوء المحتجزين. وصل ممثلو هذه المنظمة لتفقد المرافق التي وفرتها لهم سلطات الاحتجاز، ولإنشاء نظام للزيارات بعد ذلك للبدء في تقديم المشورة.



A. وقائياً	D. زيارة فردية
B. تفاعلياً	E. لأغراض التحديد/التسجيل
C. تقديمًا لخدمة ما	

E	D	C	B	A	
					4. هناك مذكرة تفاهم بين مرفق احتجاز المهاجرين وإحدى المنظمات لتوفير التدريب لموظفي مرفق الاحتجاز. ويسمح جزء من ذلك الاتفاق بإجراء زيارة إلى مرفق احتجاز المهاجرين للاطلاع على ظروف عمل الموظفين.
					5. وصل الفريق الزائر إلى مرفق احتجاز المهاجرين بوصفه جزءًا من دراسته لفحص الصحة العقلية للأشخاص الموجودين في مختلف مرافق الاحتجاز في البلد.
					6. وقد وصل أحد موظفي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى مرفق احتجاز المهاجرين لمعرفة فيما إذا هناك أي أطفال غير مصحوبين، وإذا كان الأمر كذلك فتصَّحَّ قائمة بأسمائهم.

الرسائل الرئيسية

- ينبغي أن يخضع احتجاز المهاجرين، الذي يمكن أن يحدث في مختلف أنواع المرافق، لرصد مستقل
- والفرضية الأساسية لمثل هذا الرصد هي منع انتهاكات حقوق الإنسان



- يمكن للعديد من الهيئات الدولية والإقليمية والوطنية إجراء زيارات رصد مرافق احتجاز المهاجرين
- ويجب إتاحة إمكانية وصول المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بسرعة ودون عوائق إلى جميع مرافق الاحتجاز



- ويصف «الرصد» عملية الفحص الدوري أو المنتظم لاحتجاز المهاجرين من خلال الزيارات الميدانية
- ويمكن أن يشمل هذا الفحص جانباً معيناً من جوانب الاحتجاز أو فئات معينة من المحتجزين، أو يمكن أن يكون أكثر شمولاً





IDM
الوحدة 1



UNHCR

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

وقد تم تطوير برنامج التوعية هذا ضمن مشروع « البرنامج العالمي للمساعدة التقنية وبناء القدرات لمنع احتجاز الأطفال، وحماية الأطفال وغيرهم من طالبي اللجوء في أماكن الاحتجاز » الممول من الاتحاد الأوروبي.

إن الآراء المعرب عنها هنا لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تعبر عن الرأي الرسمي للاتحاد الأوروبي.